العدد ٢٥٢

النسخة خمسة ملات

المدير المسؤول ورئيس التحرير: عادل جبر
مدير الادارة: خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

السنة الاولى

الاعلان
اجرة السطر محسوب معنوية المرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي: جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة



جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

القدس في ٢٢ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الثلاثاء — الموافق ١٠ شباط سنة ١٩٣١

الى حضرات اعضاء اللجنة المالية

تصلنا من آن لاخر صور برقيات ورسائل شتى بعث بها موقعوها الى اللجنة المالية وكلها تلفت نظر اعضاء هذه اللجنة الى ضخامة ميزانية حكومة فلسطين ولا سيما ما ينفق منها على الموظفين الغرباء من انكليز وغيرهم

وقد تظهر هذه البرقيات وتلك الرسائل لاول وهلة مجملة ساذجة خالية من الادلة والارقام الناطقة بصحبه شكوى الشاكين وتذمر المتذمرين ولكنها على كل حال تدل على شعور الناس بضيق الحالة الاقتصادية وتحرجها يوما عن يوم حتى اصبحت لا تطاق !

والشكوى من تضخم ميزانية فلسطين ومرتبات موظفي الحكومة الغرباء وان كانت حقا وعدلا ، ليست كل ما تشكو منه ولا يشمل هذا التضخم جميع اسباب الازمة المالية الحاضرة

ولو حصرنا البحث بالاسباب المتعلقة بالميزانية اي بسياسة حكومة فلسطين من الوجهة المالية لرأينا ان المجال واسع جداً ولظهر من الطرق المعوجة التي تسير عليها في ادارتها الحاضرة ما لا شبهة لاحتياجه للتقويم

خذ مثلا اللغة العبرية التي قضت سياسة الوطن القومي بجعلها رسمية فان حكومة الانتداب تضطرنا للانفاق على احيائها من مال العرب فضلا عما تتبعه الحكومة في فلسطين من تعيين جيش جرار من اليهود في دوائرها المختلفة بحجة لزومهم لانجاز المعاملات اليهوديه ، واعطائهم رواتب باهظة يدفع العرب اكثر من ثمانين بالمئة من مجموعها ، نراها (اي الحكومة تضطر العربي الذي اكتسب حكما في احدى المحاكم مثلا الى اعلان هذا الحكم في الجرائد العبرية ودفع اجرة باهظة عنها ما كان احوجه الى انفاقها على عياله أليس هذا من الجور والتعسف ؟

وانكى من هذا ان يقوم اليهود ، كل يوم بمطالبة الحكومة باتباع النسبة العددية في تعيين اليهود في وظائفها وقبول الحكومة هذه المطاليب وتنفيذها اياها بطيبة خاطر !

ولكن اليهودي طماع وطمعه لا يقف عند حد ! فهو يطلب فوق ذلك ان يعطى من الاشغال العامة ومقاولات البلديات قسطا وافراً يتناسب مع ما يدفعه من الضرائب !!!

وان تشغل الحكومة جيشا بل جيوشا من العمال الغرباء الذين يفدون على البلاد ولا يملكون من اسباب المعيشة الا اسنانهم ومعدهم !

ويزعم الصهيونيون انهم اكبر (زبائن) السكك الحديدية ، والبريد والبرق والتلفون ، والجمارك . . . فيلحون في الحصول على امتيازات خاصة بهم وللموظفين والعمال منهم

وينسون ، مثلا انهم ان كانوا يدفعون لادارة الجمارك اكثر من غيرهم من الرسوم ، فان هذه الرسوم انما يتحملها المستنفد الاكبر وهو عربي بالطبع او ان السكك الحديدية في فلسطين انما انشئت على ظهور العرب قبل ان يجيء اليهود الى هذه البلاد . وان فلسطين عندما سمح للصهيونيين بدخولها كانت ذات طرق معبدة ومعابر عامة ... الى غير ذلك من المؤسسات العامة التي انشأها العرب وانفق عليها العرب من قرون عديدة !

أفهل تهمل كل تلك الجهود المبذولة فلا تذكرون الا ما بدأتم بدفعه للخزينة من سنوات معدودات ؟

***

قد تميل اللجنة المالية الى الاقتصاد في الميزانية فكتفتي بالغاء العلاوات التي يتناولها الموظفون من الانكليز

وتخفض معاشات صغار الموظفين وتنقص من ميزانية الاشغال العامة ... الى آخر ما يشاع من الاخبار على السنة الناس

وقد تكون هذه الاشاعات عارية عن الصحة بتاتا وهو ما نذهب اليه

ولكنا مع ذلك نود ان ننبه اللجنة الى ضرورة البحث في مالية الحكومة بصورة مفصلة واسعة كاملة وان لا تحجم عن الاختلاط بطبقات الناس فتصغي الى كل ما يقال سراً وجهراً

ونعيذها بالله ان تحصر مهمتها بالاقتصاد في بعض ابواب الميزانية فان في هذه الابواب ما يحتاج الى زيادة لا الى نقصان كميزانيتي الزراعة والمعارف وغيرهما فان الميزانية العامة فضلا عن تضخمها ليست موزعة توزيعا عادلا

ونلفت نظرها بصورة خاصة الى التكاليف والضرائب التي تنوء بحملها طبقات دون اخرى في فلسطين

وسنعود الى هذا الموضوع في فرصه اخري

***

من لا ارض له لا وطن له

خطاب مولانا شوكت على

في الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

ايها الاخوان الاحياء

اني سعيد جدا بقدومي الى هنا واجتماعي بكم وقد رايت اثناء تنقلي من غزة الى يافا من مظاهر الحفاوة و الاكرام البالغ ما ترك في نفسي اعمق الاثر وانا موقن بجميع ما سمعته وشاهدته ومعتقد لصدوره عن القلب . كان استقبال اخواني المسيحيين ليلة امس في ناديهم في غزة باهرا لا انساه ابدا وقد انطبع في ذهني . واذكر انني والمرحوم اخي قد كرسنا حياتنا للدفاع عن ديننا . فانا لست من العظماء ولا من ذوي المكانة والعلم وانما انا خادم صغير اخدم بلادي وجندي من جنود الاسلام

انني اقدر حسن العلائق والصلة الطيبة بين اخواننا المسيحيين وبين المسلمين في هذه البلاد وقد سمعت احد الخطباء في غزة يقول ان الصداقة والاخاء قد تمكنا في قلوب هاتين الطائفتين كما ان الاضطهاد قد زاد في توحيد الصفوف وجمع الكلمة . ثم قال ان هذه الصداقة ترجع الى عهد عمر بن الخطاب وانها ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا دون ان يؤثر عليها مؤثر من الحروب الصليبية او غيرها . انكم تعلمون قدسية هذه البلاد في نظر اتباع الديانات الثلاث كما انها قضت زمنا طويلا دون ان يقع فيها خلاف بين طوائفها فعاشت في رغد وصفاء . اما الحركة الاخيرة وهي جمع اليهود من انحاء العالم واسكانهم فلسطين ومنحهم حقوقا سياسية فهذا خطر كبير عليكم وعلى غيركم لا بل خطر على اليهود انفسهم لقد اجتمعت مع الدكتور وايزمان وغيره من اصدقائي في لندن وكنت اسعى معهم دائما في سبيل خلق الوئام فهم الدكتور وايزمان ان لا مناص لليهود من العيش بسلام الا اذا احسنوا صلتهم مع العرب وكنت في لندن غير واقف على احوال فلسطين مثلما اعرفها الان بعد زيارتي لها وايقنت انكم تبغضون اليهود وتكرهونهم وان لذلك اسبابا تبرر ذلك ولا يقوى الامل بالسلام الا اذا رجع اليهود عن خططهم التي ساروا عليها

فوحدوا صفوفكم واعتصموا بالصبر والاناة واعتقدوا ان العالم الاسلامي مستعد لمساعدتكم على انقاذ بلادكم . انني مبلغ الشعور الذي تشعر به الهند من نحوكم واعلم عاطفة العالم الاسلامي فقد زرت مصر واجتمعت بجلالة ملكها وبوزرائها واعيانها واجتمعت في لندن وباريس باخوان لنا من المراكشيين التونسيين والجزائريين والقفقاسيين والافغانيين والاتراك وعلمت بعد البحث والاستقراء ان الجميع متفقون على انهاض الاسلام ومعاضدة العرب

امامكم اعمال انشائيه كبيرة فتنبهوا لها ودعوا الكفاح جانبا ولا تناضلوا احداً امامكم

وقد تباحثت مع سماحة المفتي رجل الجد والعمل والنهوض فيما يجب علينا اتباعه والسير عليه فرأينا ان تكون فلسطين مركزاً للاسلام وللمقاومة والاتحاد ولنا عظيم الامل بتأسيس جامعة اسلامية في فلسطين يعاضدها العالم الاسلامي ويؤمها ابناؤه لتعلم اللغة العربية ولمشاهدة روح الوئام والاتحاد بين العنصرين الاسلامي والمسيحي انني رجل غير سياسي وتعلمون انني سرت فيما مضى ضد بريطانيا العظمى وسجنت في سبيل ما كنت اعمل لاجله واخيراً رأيت الانكليز يعتقدون ان من الضروري تغيير الاساليب المتبعة مع العرب والامور في الهند في تطور مستمر حيث خطت بريطانيا معها خطوات واسعة الى الامام تتلوها خطوات اخرى وهي تسعى الان للتفاهم مع العرب لذلك انصحكم بان لا تجعلوا في نفوسكم مجالا للغضب والتأثر والله تعالى كفيل بتحقيق السلام المنشود لفلسطين وارجوا ان تصبح فلسطين مركزاً للثقافة الاسلامية وان يسودها السلام وهذا كل ما اتمناه من صميم فؤادي

وايزمن

يزور فلسطين

صرح الدكتور حاييم وايزمن لمندوب شركة البرقيات اليهودية انه سيزور فلسطين في اواخر شهر شباط الحالي لجمع بعض المعلومات عن حالتها الحاضرة قبل سفره الى اميركا وقال ان القسم من المفاوضات بين الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية سيبتدئ في الاسبوع القادم فيشترك الدكتور وايزمن في بعضها ويحضر الدكتور روبين جلساتها بصفة كونه خبيرا

البرقيات

باسفيلد لا يستقيل

لا تغيير فى الكتاب الابيض

اجمعت صحف لندن على نفي الرواية القائلة بان اللورد باسفيلد سيستقيل من وزارة المستعمرات وزادت على ذلك بأن البيان المتعلق بالمفاوضات مع الوكالة اليهودية سينشر في آخر هذا الاسبوع وانه لا يحتوي على شيء مما اذيع من قلب السياسة المختطة في الكتاب الابيض بل هو عبارة عن دفاع عن تلك السياسة نفسها مضاف اليه بعض المنح للصهيونيين في مواد فرعية لا جوهرية

تركيا تعزز اسطولها

كان انزال الغواصة التركية (سقاريا) الى البحر بمثابة حادث سياسي كبير فاسم الغواصة يرمز الى الموقعه التي فاز فيها الجيش التركي على اليونانيين ثم ان هذه اول سفينه حربيه صنعت لتركيا بعد الحرب وقد حضر الحفله سفير تركيا في روما وثلاثه من ضباط البحريه التركيه وكبار السلطه العسكريه وقد تبودلت فيها الانخاب على ذكر الصداقه بين تركيا وايطاليا

طيران ثلاثة مراكب جوية

من انكلترا الى الهند

برحت ثلاثة مراكب جوية مدينة فلكستو بانكلترا قاصدة البصرة وستقطع المسافة في سبع مراحل وتسير في سبيل جديد فوق البحر المتوسط بطريق مالطة وكريت والاسكندرونة لتثبت امكان انشاء خط مراكب جوية لنقل البريد الجوي الى الهند

جرح نائبين في مجلس النواب الياباني

دخل رجل لم يعرف حتى الان الى مجلس النواب شاهراً مدية وجرح بها اثنين من النواب وهذه اخر حادثة من عدة حوادث اضطراب وقعت على اثر خطبة القاها وزير الخارجية عن معاهدة لندن البحرية ويحرس الوزير المذكور ستة اشخاص وذلك بسبب تلقيه رسائل تهدده فيها كاتبوها بالاعتداء عليه

الطقوس الدينية فى تركيا

اعتقل ٣٢ شخصا في مقاطعتي قوزان بتهمة اجراء طقوس دينية ممنوعة قانونا وسيحالون الى المحكمة العسكرية في منيمن

الامطار الهائلة في اليونان

هطلت امطار غزيرة جدا فخسفت الارض في جهات مختلفة وسقطت عدة منازل في ماقس

مولانا شوكت على

يبرحنا نهار الاربعاء مولانا شوكت على بطريق نابلس فحيفا وقد يلبي دعوة بيسان ثم يسافر الى بيروت فدمشق فبغداد فكربلا فالنجف فالبصرة ومنها يبحر الى بمباي

اللجنة المالية

عادت الى القدس اول امس اللجنة المالية قادمة من حيفا بعد ان تفقدت دوائرها العديدة وقد شرعت امس بالعمل في دوائر الحكومة التابعة لمنطقة القدس

***

حول امتياز الحولة

مفاوضة صاحب الامتياز والصهيونيين

أثارت قضية امتياز الحولة ضجة هائلة على اثر ما كانت اشارت اليه اللجنة التنفيذية العربية في بيانها السياسي الذي رفعته الى فخامة المندوب السامي رداً على ما جاء في الكتاب الابيض واحتج كثير من أخواننا في سوريا ولبنان على تلك النبذة المختصة في اراضي الحولة والناحية التي تحتج من جهتها أخواننا هي تعرض اللجنة لامتياز الحولة الذي صاحبه عربي وكيف يجوز للجنة ان تتعرض على ذلك طالما أن لا فرق بين سوريا وفلسطين لا فرق بينهما وليس سليم بك سلام صاحب الامتياز بالصهيوني ولا بالاجنبي حتى تقف في وجه مشروعه.

ولو كان أخواننا الذين بثوا باحتجاجاتهم ريثوا قليلاً واستوضحوا من الاسباب التي دعت اللجنة الى الاشارة لامتياز الحولة لوجدوا ان الحق معها وهي لم تكن كلجنة سياسية سلمت اليها مقدرات البلاد خاطئة ولا مجرمة وغاية كل ما في الامر هو كما جاء في كتاب الاستاذ المحامي عوني بك عبد الهادي الى الوطني الكبير رياض بك الصلح ان السر جون هوب سمبسون اشار في تقريره بان تحقيقاته انتهت من اراضي الحولة انه يوجد هناك مفاوضة من قبل صاحب الامتياز في ظروف مختلفة للجمعية الصهيونية والبترول روست ليتخلص من امتيازه ويتنازل عنه للجمعية الصهيونية

ولما رأت ان السر جون هوب سمبسون ذكر هذه الحقيقة التي لا بد وقد اطلع عليها رسميا اشارت في بيانها السياسي الى انها توافق على ما جاء في تقرير السير جون هوب سمبسون وهو ان تستولي الحكومة على هذه الاراضي على ان تقطع بعد ذلك للفلاح العربي.

واللجنة معذورة اذا طلبت هذا الطلب وهي تفضل كثيراً أن تضع الحكومة يدها على هذا السهل الواسع اذا كان مصيره لمنفعة الفلاح العربي من ان يكون عرضة للمساومة التي تنتهي باستيلاء الصهيونيين عليه

واما اذا كان السيد سليم بك سلام صاحب الامتياز يتمسك في البقاء ورغب فيه فان اللجنة وكل فلسطيني تتمنى ذلك وتدعو للسيد سليم بالموفقية والسعادة

هذا ملخص حادثة امتياز الحولة

تعازي العظماء

بوفاة فقيد الشرق

من برنيداد — مولانا شوكت علي — جامع وكنيج — لندن

المسلمون والهندوس في برنيداد يعزونكم بوفاة الفقيد مولانا محمد علي

نيس — مولانا شوكت علي — الوفد الهندي — لندن

ان حضرة صاحب الجلالة الخليفة الاعظم قد ناله عظيم الاسف للخسارة العظمى التي أصيب بها الاسلام بفقد أخيكم وقد امرني جلالته أن اقدم لكم تعازيه القلبية. حسين نقيب

من بومبي — مولانا شوكت علي — قصر سانت جيمس — لندن

جمعية الانجلو انديان الاوروبية تقدم لكم ولحرم مولانا محمد علي تعازيها القلبية بفقد الوطني العظيم وقائد الاسلام الكبير.

السكرتير هوجورت

من غازيبور — مولانا شوكت علي — المؤتمر الهندي العام — لندن

رحم الله الراحل. نشاطركم تحمل المصاب. تعازينا لكم ولحرم الفقيد وآله الكرام. ابو القيس

من حيدر آباد — مولانا شوكت علي — المؤتمر الهندي العام — لندن

أشاطركم الاسى وتعزيتي لكم ولافراد العائلة بالخسارة التي منيت بها الهند بموت أخيكم. سلارجنك

رانغون — حرم محمد علي بواسطة وزارة الهند — لندن

طلاب مدرسة خدام الاسلام الليلية في رانغون يقدمون لكم وللعائلة الكريمة تعازيهم القلبية بفقد محمد علي

سورابايا — مولانا شوكت علي — بواسطة الصديقي — لندن

أقدم لمولانا شوكت تعازينا المنبعثة من قرارات النفوس بفقد مولانا محمد علي رسول الجامعة الاسلامية والبطل المدافع عن قضيتنا القومية. وخسارته الاولى لاتعوض. تعازينا لكم وللمسلمين

عبد الرحمن حبيب باتل

(يتبع)

ورجونا ان يكون ما اشار اليه الخبير البريطاني السير جون سمبسن غير صحيح وان صاحب الامتياز السوري العربي دائب على استثمار هذه الاراضي الخصبة وسوف لا يتنازل عن شبر ارض منها لغير العرب

عن (الف باء)

الحالة الحاضرة في مصر

شاعر الانكليز

يصل شاعر الانكليز المستر ريارد كبلنغ وقرينته الى مصر يوم ٢٥ فبراير الجاري وسينزلان في فندق سميرامس والمفهوم انهما سيقضيان في القاهرة اسبوعا ثم يقومون برحلة الى السودان.

دوق وستمنستر

تلقت ادارة فندق سميراميس تلغرافا من لندن بحجز جناح خاص لصاحب السمو الدوق اوف وستمنستر الذي يصل الى مصر مع حاشية كبيرة في آخر الاسبوع القادم.

الوزارة والعمد المستقيلين

حاولت الادارة بكل وسائل التهديد والاغراء أن تحمل مشايخ وعمدة ادفو المستقيلين على استرداد استقالتهم ففشلت فيما حاولت. ولما رأت اصرارهم على الاستقالة جازتهم على ذلك بالقبض عليهم وقد اودعوا جميعاً السجن ولا يزالون به الى الان

دولة النحاس باشا

لم يفرح قلوب اهل أولاد ... شيء اكثر من فرحهم بخبر تناقلته الالسن في سرعة البرق هو وجود دولة النحاس باشا في حيهم لاداء فريضة الجمعة واكتظ المسجد على رحبه بكثير منهم فادوا الصلاة واتصل النبأ رجال البوليس فخفوا اسراعا الى المسجد وفي ايديهم الهراوات فامعنوا في الناس أذى حتى أصيب شيخ مسن في ذراعه بضربة هراوة

محاضرة للاستاذ زكي باشا

القى حضرة صاحب السعادة الاستاذ شيخ العروبة احمد زكي باشا محاضرة جامعة موضوعها «عهاد بين الشام واليمن» يوم الاحد بالدار الماسونية الكبرى. حضرها جمع كبير من أهل الفضل والعلم.

المحاميات في الماضي

كانت جامعة بولون في ايطاليا في القرون المتوسطة تقبل الفتيات بالشروط نفسها التي تقبل بها الفتيان وكن يحرزن درجات الجامعة ويدرسن فيها وكن شديدات الميل الى تعلم الحقوق وكانت أول محامية تدعى باتيزا «ولدت في سنة ١٢٠٩» وقد اشتهرت اشتهاراً عظيما وزاولت مدة طويلة الحق المدني والحق القانوني. ومن النساء اللواتي تعلمن الحقوق واشتهرن فيه امرأة من نساء الاعيان وكريمتها واشتهرت امرأة أخرى في الحقوق وقد اقترنت باحد كبار المحامين وكانت تقوم مقامه في أحوال كثيرة.

حوادث الهند

وقع نعي موتيلال نهرو في بومباي

ذاع نعي الزعيم موتيلال نهرو بسرعة البرق فوقف سير الترام في معظم انحاء المدينة اجتنابا لحدوث حوادث فيما يتعلق بوقف الاعمال والاغلاق وقد اغلقت جميع الدكاكين والمحال التابعة للهندوكيين وكذلك اغلقت معظم المدارس

تعزية الحاكم العام لارملة الفقيد

بعث السكرتير الخاص لنائب الملك بتلغراف الى زوجة موتيلال نهرو جاء فيه أن نائب الملك واللادي عقيلته علما مع الاسف الشديد بالنبأ الفاجع الذي ينعى قرينها وانه بعث بهذه الرسالة ليعرب لها اشتراكهما واسرتهما الحزن الشديد في مصابهم الفادح.

حداد دلهي على الفقيد

لبست المدينة ثوب الحداد على وفاة البنديت موتيلال نهرو ووقف فيها دولاب العمل واقفلت المحال التجارية واسفت الدوائر السياسية والرسمية على وفاة هذا الزعيم قبل الاوان.

سارو يذهب لمقابلة غاندي

سافر السر تاج بهادور سارو الى الله آباد حالما نزل الى البر لكي يقابل الزعيم غاندي الموجود الان في لاكنو باقرب فرصة اما المستر ساستري فقصد دلهي لكي ينضم الى لجنة العمال التي هو احد اعضائها أما المستر جاياكار فسيبقى في بومباي في الوقت الحاضر والمفهوم ان المستر ساستري والمستر جاياكار ينضمان الى السر سارو في الله آباد او في لاكنو حالما يصل خبر من السر سارو.

مخالفة قانون الملح

عاد الوطنيون في بومباي الى مخالفة قانون الملح

اخبار اليمن

— روت (الايمان) الغراء انه قد تم بناء الجامع المتوكلي وهو مسجد عظيم امر ببنائه جلالة الامام يحيى ونسب اليه لانه يلقب بالمتوكل على الله.

— جرى امتحان طلبة المدرسة الحربية ومدرسة الايتام على ايدي لجان تألفت للفحص وكانت النتيجة باهرة.

— قدم الى صنعاء السيد عبد الواسع بن محيي الدين الحضرمي من اعيان العرب اليمانيين في اديس ابابا وقد حظي بلقاء جلالة الملك يحيى فاكرم جلالته مثواه

اول الرقص...

من القضايا الطريفة التي سمعها حضرة قاضي صلح القدس السيد موسى نمر، ان جماعة من الشبان لا نود ذكر اسمائهم تعاقدوا مع معلم يهودي للرقص ولكنهم لم يدفعوا له أجر التعليم وقد رفع هذا المعلم الرقاص دعوى يطالبهم باجرته وقد تأجل الحكم فيها الى يوم آخر.

استنتاجات فاسدة

عن واردات الكمارك

ذكرت النشرة الفلسطينية ان الوسطاء اليهود الذين يقومون بعملية التخليص على البضائع الواردة الى كمرك يافا قرروا ان يكتبوا طلباتهم الى دائرة الكمرك باللغة العبرانية فقط، وانه تبين بعد تنفيذ هذا القرار ان ٦٥ بالمئة من اوراق المعاملات المقدمة الى الكمرك كانت بالعبرانية وان ١٠ الى ١٥ بالمئة فقط كانت بالعربية والباقي بالانكليزية. واستدل صاحب النشرة من هذه المعلومات ان القسم الاكبر من واردات الكمرك يدفعها تجار من اليهود. وقد اخطأ في استنتاجه كعادته وفاته ان هؤلاء الوسطاء اليهود يخلصون ايضاً على بضائع لتجار من العرب بل قد يكون التجار العرب الذين يتعاملون مع هؤلاء اليهود اكثر عدداً من التجار اليهود. ولا يخفى ان القسم الاكبر من البضائع التي يجلبها التجار اليهود من الخارج انما يستنفدها العرب لا اليهود فما يدفعه الوسطاء اليهود الى دائرة الكمرك لا نعني انه يخرج من جيوب اليهود بل من جيوب اولئك المستنفدين العرب انفسهم. ولعمري ان هذه المناورات التي يقوم بها اليهود وتطنطن بها صحفهم ان هي الا من نوع المساعي التي الفوا استعمالها للحصول على اكبر عدد ممكن من الوظائف في دوائر الحكومة على حسابنا معاشر العرب.

رجال البر والعمل

أهدتنا ادارة مجلة الحكمة التي تصدر في القدس كتاب «رجال البر والعمل» بقلم حضرة الاديب الفاضل السيد مراد فؤاد حتى رئيس تحرير المجلة المذكورة.

وهذا الكتاب يتضمن سير بعض احبار الكنيسة السريانية الذين تركوا بعدهم من الذكر الجميل ما يقضي بتخليد أثرهم فنحن نتقبل هذه الهدية بالشكر والثناء.

منطقة موبوءة

جاء في الجريدة الرسمية ان قرية «خربة صرة» في قضاء الخليل والاراضي التابعة لها هي منطقة موبوءة لتفشي جدري الماعز فيها

السرقات في تل أبيب

تعددت السرقات في تل ابيب وبخاصة سرقة الدراجات فقد اختفت اربع منها في صباح السبت فقط. وتقول النشرة الفلسطينية ان سرقة الدراجات اصبحت كالامراض السارية في تل أبيب لكثرة وقوعها

خاف أن يدفن حيا

كان لادارة التجارة والصناعة في فلسطين مدير يهودي انكليزي يدعى المستر سلمون وقد توفي في شهر تموز الماضي فاوصى أن لا يدفن الا بعد ثلاثة أيام من موته وبعد أن يقطع بعض الجراحين أحد الاوردة المهمة في جسمه للتحقق عن الموت.

وتقول النشرة الفلسطينية انه ترك ثروة لا تقل عن ٥٣٣٠ جنيهاً

بترول العراق

يؤكد المطلعون على مجرى المفاوضات بين العراق وشركة النفط ان هذه المفاوضات تدور على اساس ضمان اتاوة للعراق قدرها ٥ ملايين روبية سنويا في السنوات الاولى وتخفيض اسعار النفط في اسواق العراق ٣٥ في المئة عن اسعارها في لندن والاسراع باستثمار ابار النفط على مقياس واسع ويؤكدون كذلك ان الحكومة العراقية تسعى لحمل الشركة على التخلي عن نصف الاراضي النفطية الداخلة في منطقة امتيازها وهناك شركات مختلفة الجنسية تتزاحم على هذه الاراضي لاستثمارها

من غاندي الى جريدة

انكليزية

نشرت جريدة النيوز كرونكل تلغرافا من الزعيم غاندي من الله آباد قال فيه «لا يمكنني ابداء راي نهائي في مسألة المؤتمر الهندي الذي عقد في لندن ولكن الذي يقلقني هو مظهر الامور هنا فاذا كان المؤتمر قد عرض الحرية على الهند حقيقة فقد كان يجب أن يشعر بتأثير ذلك هنا ولكن الامر بغير ذلك فاني أرى ان حركة القمع الشديد لا تزال قائمة بغير أن تخف شيئاً منها ولا تزال التعديات التي لا باعث عليها مستمرة ضد مواطنين ابرياء كما أن أناساً محترمين يحرمون من املاكهم العقارية وغير العقارية بطرق ادارية مستعجلة لغير سبب ظاهر وقد فرق موكب من النساء بالقوة وأمسك بشعور رؤوسهن ورفسن بالاقدام فاستمرار اعمال قمع كهذه يجعل تعاون المؤتمر الوطني الهندي ضرباً من المحال ولو امكن التغلب على صعوبات اخرى»

حدود التوغو

وأعمال اللجنة الفرنساوية البريطانية

أذيع في لندن كتاب أبيض يتضمن نص البروتوكول النهائي عن النتائج السياسية للاعمال التي تمت في مستعمرة التوغو الموضوعة تحت الانتداب الفرنساوي من جانب والانتداب الانكليزي من الجانب الاخر وذلك لاجل وضع الحدود النهائية بين البلدين واخراجها إلى حيز الوجود. ولا نزال نذكر أن هذه المستعمرة التي كانت تخص الالمان في السابق قد احتلتها الجيوش البريطانية والفرنساويه بسرعة فائقة وجرى تقسيمها بين الحكومتين بموجب معاهدة (لوميه) المعقودة في ٣٠ اغسطوس سنة ١٩١٤ وهذه المعاهدة تقضي بوضع المنطقة الغربية تحت المشارفة الانكليزية وتتضمن مدن «لوميه» (كلوتو) «كتكراشي» ومقاطعة مانغويااندي وقد وافقت جمعية الامم من ناحيتها على هذا التقسيم بعد أن تنازلت المانيا رسمياً في مؤتمر فرسايل عن جميع حقوقها في ممتلكاتها هذه. ومنحت الدولتين المذكورتين الانتداب على هذه المستعمرة التي لاتستطيع السير بنفسها في طريق الحكم. وقد عقد اتفاق ثان امضى في لندن في ١٠ تموز سنة ١٩١٩ يعين الحدود النظرية بين المنطقتين في التوغو. ورجعت الحكومتان من هذه الناحية للخريطة الالمانية المؤلفة من عشر صفحات وهي مطبوعة في مطبعة «ديتريش ريمر» في برلين. وقد وقع سوء تفاهم بين الحكومتين بسبب الصعوبات التطبيقية فاظهرتا كلتاهما سنة ١٩٢٦، رغبة في انهاء المسائل المعلقة وتعيين الحدود كما توصي بذلك المادة الاولى من صك الانتداب المصدق عليه من طرف جمعية الامم في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٢. وقد أدت المفاوضات لخلق لجنة مشتركة فرنساوية بريطانية في دسمبر سنة ١٩٢١ لايجاد الحدود ورأس القسم الفرنساوي المسيو بوش المدير الاول لقسم المستعمرات ومنح لقب معتمد فرنساوي يساعده أحد ضباط جند المشاة الكابتن سواشون ورأس القسم البريطاني الضابط ليلي ومنح لقب «بريتش بوندري كومشيونير» يساعد الماجور نيشام. وقد تمت الاعمال على غاية من النظام والوفاق والهدوء دون أن تسبب انتقاضاً من طرف السكان الاصليين وانتهت ادوار العمل الثلاثه في شهر حزيران سنة ١٩١٩. وتبلغ الحدود في مجموعها ٩٩٥ كيلومتراً طولا. ومما يذكر أن هذه اللجنه حافظت على حقوق السكان ومنحتهم حق الانتفاع بمجرى الانهر والصيد والمرور فوق السواقي والانهر المجاورة وذلك لاجل المحافظه على حقوق التملك الفردي. وأبقت الحق لهم بالانتساب لاية منطقه فرنساوية او انكليزية يرغبون بها في مستعمرة التوغو مدة ستة اشهر.

تقرير ستركلند

في ادخال نظام التعاون في فلسطين

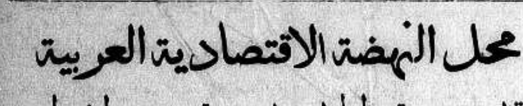
زراعة الفلاح

وغير خفي ان الطرق الزراعية التي تبعها الفلاح العربي الصغير هي أولية، شأنها في معظم الاقاليم والبلدان المتأخرة. فهو يستعمل على التلال والاراضي الوعرية السكة الشبيهة بالمسمار وهي انما تقشر سطح الارض فيتعذر من جراء التربة الحجرية ادخال الات اقوى من تلك.

ان تسطيح سفوح التلال واقامة الحواجز فيها (الحبلات والقطاين) للاحتفاظ بالتراب لغاية في الجودة في بعض الاماكن وغير مرض في غيرها. وحيثما تكون سفوح التلال المسطحة غير محفوظ ترابها تتعرى المنحنيات وهذا التعرى او التجرد من التراب بين مستمر ولذلك فلا بدع اذا كان ما يستغله الزارع من القمح من الدونم الواحد ما بين ٦٠ الى ٧٠ كيلو في حين ان ما يحمله من الحليب من بقره يقدر ب ٢٠٠ غالون كل سنة على أن الناظر في هذا الامر نظرة عرضية قد يذهب إلى ان هذه الارقام يجب أن تكون اوطى مما هي بكثير أما انحطاطه فراجع الى قلة الفرص وقلة الامن فيما مضى من الزمن والى عدم المتانه في أخلاقه والى ماهو محمل به من الديون التي تشل كل أعماله. ومن أجل الاسباب التي مر ذكرها كان من العبث أن ننتظر من الفلاح أن يسعى سعياً جديا في تحسين احواله الزراعية قبل أن يتخلص من الدين أو أن نحمله على الاعتقاد بان الجهود التي يلقي فيها مساعدة تنتهي به الى التحرر من ربقة دينه. ان الحاح دائنيه في طلب مالهم عليه لا يبقى له في الوقت الحاضر الا ما يكاد يقوم بكفافه، ولذا كان من الطبيعي انه اذا سلف المال دون ما صعوبة وسيطرة أساء استعمال هذه المساعدة المالية التي لم يسعده الحظ أن يتعلم قيمتها فيما مضى. وربما جاز لنا أن نضيف الى ما نعطيه من التسليف المسيطر عليه الشروع رأساً في تنظيم تسوقه وهنا ايضاً نجابهنا الصعوبة عينها وهي خلق الفلاح العربي. فاذا كانت نظرته الى الحياة نظرة البائس وموقفه ازاء رفقائه القرويين موقف ريبة، قل ان يكون مخلصاً [illegible] التسوق. فاذا لم تكن نيته خالصة [illegible] تنفيذ أي عقد بيع او شراء [illegible] بنقضه. وهذه المشكلة شديدة الشبه بالمشكلة التي كانت في ارلاندا والمانيا قبل خمسين سنة والتي توجد اليوم في بلاد الفلاحين في شرقي اوربا وفي آسيا ان متانة الاخلاق هي نباتة تبطوء نموها، على انه اذا لم توجد فلا أمل في تحرير الفلاح من الدين الذي يعتقد

الخياط
خليل مازرين
الحائز على دبلوم الجامعة الدولية في باريس
يافا — فلسطين

شرفوا محله تجدون عنده آخر الاجواخ الانكليزية وترون ما يسركم من اتقان ودقة في الصنعة ومقدرة في التفصيل حسب الاصول الفنية. تصلة دائماً «الموديلات» البارزية الاخيرة اسعاره متهاودة للغاية سوق اسكندر عوض رقم ٧٩.



محل النهضة الاقتصادية العربية

القدس سوق الجديد — قهوجى اخوان

يقدم أعظم تضحية نحو المواطنين الكرام بمناسبة انتهاء فصل الشتاء فقد قرر تنزيل ٢٥ في المائة على عموم البضائع

! اغتنموا الفرصة !

قصص الحياة

الوطنية الصامتة

عن هنري بوردو

٢

ولكن كيف تستطيع من جهة اخرى أن تجر عليه حسب العادة المتبعة في عموم بلاد البلجيك في مثل هذه الحال

لقد اخبرتها جارة لها خبر هذه الخيانة فبدأت تكذب الخبر في ضجيج عال ملأ الاسماع من اول الحي الى اخره، لقد كان ذلك مستحيلا لديها. انهم يكذبون بلا حياء قصد إذلالها وزوجها واطفالها الستة الذين تجمعهم حولها لتحثهم على الدفاع عن الوطن مثل كتيبة على أهبة القتال،

أن الناس أردياء لا يفكرون الا في تقويض المنازل بامثال هذه الوشايات ومع ذلك فقد رأت من الحكمة أن تبحث الامر وتدقق في البحث فانطلقت تمشي على الطريق ساعة اقفال المعامل وتتربص في الجهة الموصلة الى المعمل الحربي وترى أنه خير لها أن تقف على البرهان بعيداً عن انظار الجيران ولا سيما الاطفال حتى لا يروا مشهد نزاع بينها وبين زوجها ثم عادت وقد ساور اعتقادها اضطراب فابصرت زوجها يدخل المنزل، وتهدج صوتها وهي تبدره بقولها: ليس صحيحاً يا نقولا انك مقبل من المعمل! ...

وأشارت الى العمارة التي تخرج منها عربات الذخائر كل يوم الى جبهة القتال فنظر اليها نظراً طويلا قبل أن يجيب وكانت نظرته تعبه خاملة، فقالت زوجته بصبر نافذ:

ألا تجيب اخيراً؟

فقال متلطفا: عليك بشؤن المنزل يا امرأة ولا تسألي عن شيء بعد ذلك فثار غضب جرترود ولكنها خشيت أن تبعث نزاعا صاخباً على مسمع من الجنود الالمان العائدين الى المدينة في النهار فاشارت بقبضة يدها الى معمل الاعداء وهي تعلن زوجها ثم بشدة قالت: لن تكون من اليوم زوجي ولن أخاطبك أبداً

فتركها تتكلم كانما هو عاجز عن دليل يحتج به حتى اذا ما أتمت شتائمها اكتفى بان قال في هدوء:

لا يجب أن تعجلي في الحكم.

ثم دخلا الى مأواهما جنباً الى جنب صامتين وظلا هكذا تحت سقف واحد — هي لا تنظر اليه ولا تخاطبه — وهو صامت الا أنه يرفع اليها نظراً حزيناً تشعر به فتخرج من المكان

وراقبها أهل الحي مترقبين شجارهما وهم يقولون: هل يدوم هذا الصمت الطويل وهل تمسك جرترود لسانها في حلقها معلقا الى الابد؟

وهكذا الناس يتشايعون فجائع الناس وفي نهاية الاسبوع اراد نيقولا كرنلوس أن يقدم أجرته الى زوجته كالعادة، وفي هذه المرة فغر فاه متمتما. في وسعك أن تأخذي هذه النقود فهي كسب حلال، فحملقت جرترود في وجهه وفي صدرها ألم كثير من حنقها وحرصها على اطباق شفتيها حتى صارتا في حمرة قانية وهي تكاد تتميز من الغيظ.

وكانت احدى الجارات مارة أمام النافذة فسمعت صوت نيقولا، فوقفت لتلتقط جوابا تنقل خبره، ولكنها لم تحصل على هذا الجواب.

بيد أن مدام كرنلوس بسلطانها لا بقوة جسمها امسكت بذراع زوجها وقادته الى خارج المنزل ثم سارت به في الشارع، أحدهما وراء الاخر الى باب الكنيسة ثم تغلغلا في اعماقها. واجتازا صحنها ولم تقف به جرترود الا أمام الهيكل ثم التفتت اليه ومدت يدها الى صورة المسيح وتلاميذه حوله وأشارت باصبعها تدل زوجها على صورة يهوذا الخائن بينهم، ثم تركته وعادت الى المنزل.

ولم يعد نيقولا الا متأخراً وقد ابصرة بعضهم راكعاً في مكانه بالكنيسة ورأسه بين كفيه وقتاً طويلا.

ومضت ثلاثة أسابيع بعد ذلك الاسبوع المؤلم، ومدام كرنلوس في دكانها لا تغني كعادتها، ولم يعد أحد يسمع صوتها الرنان في الشارع ولا في المنزل، وكان الحي قد فقد موسيقاه وفارقه سروره ومرحه، وزال عن جرترود لونها القرمزي الجميل، وذبلت ووهن عظمها، وقال بعضهم انه من الحزن وقال آخر بل انه من الصمت .....

وفي صباح يوم الاثنين بينما كانت مدام كرنيلوس تضع المكواة الحامية على بعض الملابس المعدة للكي، انتفض كل جسمها بفعل انفجار داوي زلزل جدران المنازل وحطم زجاج النوافذ في كل مكان، حتى لقد تداعت الاحجار كان المدينة توشك أن تغور

وكم سمع أهل مدينة مالين صوت المدفع الضخم عند مدخل انفرس، ولكن هذا الصوت غير ذاك،

واجتمع السكان في الشارع ذاهلين يستطلعون الخبر فلم يجدوا غير تفسير واحد، هو أن المعمل الحربي قد دمر

ومضى الجميع الى ناحيته وكذلك أخذت اليه مدام كرنيلوس طريقها، ولم تكن قد ذهبت اليه بعد اليوم الذي شاجرت به زوجها،

واذا كان المعمل قد دمر فزوجها لا يكون حيا. ولقد عاقبه الله على خيانته وعاقبه باشد مما لو ارادت هي عقابه

ومنعت اطراف الشارع بسلسة من الجنود، ولكن الاخبار تجاوزت الحد ونقلت من جماعة الى جماعة. أن المعمل دمر فقتل أكثر من مائة جندي وان الاربعة البلجيكيين المأجورين قد اختفوا.

فسأل احدهم ولم يكن قد رأى مدام جرترود: ونقولا كرنيلوس؟

فاجابه صوت، لقد تطاير جسمه بدداً، لقد حدث الانفجار من الناحية التي كان يشتغل فيها

فقال بعضهم: لقد جرى العدل مجراه

ولكن مدام كرانيلوس كانت ادركت الحقيقة فقالت:

صه يا مغفل: ألم تعرفوا اذن لم دخل زوجي المعمل؟

ودهش الالمان بعد هذا الحديث المعمى باللغة الفلمندية اذ أبصروا الرجال يرفعون قبعاتهم عن رؤوسهم خاشعين والنساء يركن في الشارع مصليات بينما كانت مدام كرنيلوس واقفة تبكي الرجل الذي طالما ارتابت في وطنيته

(تمت) عبد العزيز صبري

الحركة الفكرية في خطر

وتعصف الرياح السياسية بالفكر العصري حتى لتكاد تكتسحه وتقضي عليه ثم لا يلبث الكاتب ان يمسك القلم حتى تساوره الوساوس ويدب في نفسه القلق والاضطراب ويشيع فيه ضرب من الهيطة واليأس والحذر ويتخيل الموانع والانذارات وظلمات السجون والنفي والتشريد فاما أن يستحوذ عليه القنوط فيكسر راجعاً ويلوذ بالصمت وأما أن يداور ويحاور فيختنق بيده براهينه العقلية ويشاهد بيني رأسه كيف يضعف فكره وينحط الى الدرك الاسفل ويموت قهراً فان أنت تحدثت اليوم عن الوطنية أتهمت بالثورة. وأن كتبت عن الاشتراكية أتهمت بالشيوعية وأن دعوت الى تحرير العائد أتهمت بالمروق. وأن احتفظت بالصمت أتهمت بالجبن والنفاق». هذه صورة مجسمة جادت بها قريحة الكاتب العبقري ابراهيم المصري واطلعنا عليها منشورة في جريدة (المساء) في العدد ١٣٧ بتاريخ ٥ — ٢ — ٣١ ونحن مع اعترافنا الصريح بصحة ما جاء بها وشدة اعجابنا بتمثيل الحقائق وتشخيص الوقائع في صيغ ملموسة وصورة محسوسة لنقرر بان خطر الحركة الفكرية لا يقتصر على مصر وحدها فحسب بل ليشمل فلسطين وشرقي الاردن وسوريا ولبنان والعراق والكويت والبحرين ومسقط وخليج فارس والهند وبما اننا مكثنا في هذه البلاد من بدء الحرب العالمية لغاية يومنا هذا ومع كثرة اطلاعنا وشدة اختبارنا رأينا أن الحركة الفكرية هنا وفي هاتيك الاصقاع في خطر عظيم كالخطر الموجود الان في مصر نفسها في عهد الحكومة الحاضرة وأن الصحافة تعاني من صنوف العذاب وضروب الارهاق اشكالا والوانا ليس لها مثيل حتى في عصر ثمود وعاد ولوط والصحافيين وقادة الافكار والكتاب والادباء والشعراء معروضون للعذاب والتنكيل. والحركة الادبية بدرجة الاحتضار والحرية الفكرية في حالة النزع الاخير ولا اطيل القول فبالامس القريب قرأت افتتاحية (الحياة الغراء) حول الشيوعية في فلسطين بين اليهود والعرب تتضمن أن بذور الشيوعية لم تدخل فلسطين محمولة في حقائب المهاجرين الصهيونيين القادمين الينا من بلاد اوروبا المتمدنة علناً وعلى رؤوس الاشهاد وعلى مسمع الجمعيات الصهيونية المعترف بها رسميا هنا بين سمع الحكومة وبصرها الى غير ما هنالك مما يدل على أن العرب بعيدون عنها تماما وليس للشيوعيين انصار منهم حسب زعم الجرائد اليهودية الى أن قالت أن للازمة المالية في الوقت الحاضر اكبر اثر في انضواء عدد طفيف جداً من العرب الذين لو حاولت الحكومة في ايجاد مأوى يقيهم وطأة الجوع لما انضموا لها بدلا من أن تثقلهم بالغرامات الباهظة وطالبت الحكومة بمعالجة الموضوع من جميع نواحيه ولما كنت من اول المعجبين بمثل المقال كان فكري قبل ان اطلع عليها يحلق حول هذا الموضوع اردت ان ازيده ايضاحا ولكن وجدت نفسي امام امر واقع وهو اماان اتهم بالشيوعية وانا سليم النية حسن الطوية كما جاء بسياق الحديث واما ان اتهم بالثورة ان انا تحدثت عن الوطنية واللازم والواجب يقضيان بان الكاتب او المفكر لا يمكنه باي طريقة كانت ان يحبس فكره او ان يطلق عقليته ثلاثا ما دام فيه شعور حي واحساس شريف ونحن لا ندري ولا الشياطين تدري ان كانت الحكومات المنتدبة علينا يروق في عينها قتل الروح الادبية وشل الحركة الفكرية وطمس الحرية الشخصية بمثل هذه الطرق الهمجية مما لا ينطبق لا على قانون ولا عدل ولا منطق او تريد ان ترغم الشعب ليكون مستعبداً لها وطوع امرها وتحت تصرفها ووفق ارادتها تسوقه سوق الانعام وما درت ان الحكومات لم تكن حكومات يوما ما الا بارادة الشعب واختياره وقديما قالوا ان الظلم مرتعه وخيم (وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين) أجل ما انتدبت علينا الحكومات لترهقنا وتستبد فينا وتلعب بارادتنا لعب الصوالج بالاكر وانما انتدبت علينا لتعلمنا وتهذبنا وتصلح اعوجاجنا وتقوم ما فسد من اخلاقنا وان كانت الحكومات لا تعلم شيئا من هذا فالاجدر بها ان تدرك قبل كل شيء ان الحق فوق القوه والامة فوق الحكومة والان ليس لنا ان نبدي رأيا ما حول هذا الموضوع قبل ان نقف على شيء من آراء المفكرين والادباء والصحافيين حول هذا الموضوع

القدس عبد السيد رسوم

أن لا مندوحة له منه تحرراً دائما ومما يتعذر تطبيقه انشاء جمعيات تعاونية وزراعية من النوع العالي مما يتطلب فكراً أوسع من دائرة قريته ولعل قائلا يقول: — ان بعض البلدان شرعت في تنظيم البيع والشراء وجعله أخص انواع التعاون على انه ينبغي أن نذكر ان جمعيات التسليف في البلاد التي يكون فيها الفلاح مديونا من الاصل كما هو الحال في ارلاندا كانت من الاسباب المهمة وجود معامل الزبدة والجبن واشياء اخرى ولو انها الان قد تقهقرت وتراجعت

اعلان

بشأن افلاس الخواجة صموئيل هاشمشوني تاجر المجوهرات في القدس

بناء على القرار الصادر من المحكمة المركزية في القدس بتاريخ ٧ شباط ٩٣١ المتضمن اعلان افلاس الخواجة صموئيل هاشمشوني تاجر المجوهرات في القدس وتعيين القاضي محمد افندي برادعي قاضيا منتدبا (جوج قومسير) والمحامي داود افندي ابو العافية وكيلا (سنديك) موقتا والياس افندي الخوري ترجمان المحكمة المركزية كاتبا لطابق الافلاس المذكور فاني ادعو جميع دائني المفلس المذكور بان: —

اولا: — يقدموا طلباتهم مع كافة مستنداتهم لكاتب الطابق في المحكمة المركزية في القدس وذلك قبل اليوم الثامن من شهر آذار سنة ١٩٣١

: — يحضروا اجتماع الدائنين الاول الذي سيعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٩ آذار سنة ٣١ في قاعة المحكمة المركزية في القدس حيث يتلى تقرير السنديك الموقت ويبحث في امر انتخاب السنديك الدائم وفي امور اخرى تتعلق بطابق الافلاس

القدس في ٨ — ٢ — ١٩٣١

الامضا محمد برادعي العباسي
القاضي المنتدب

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما